

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال رَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ أَي ذُو بَأْسٍ ولاقى فُلَانٌ نَجْدَةً أَي شِدَّةً . وفي حديث عليٍّ عليه السلام " أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْزَجَادُ أَمْجَادُ " أَي أَشَدَّاءُ شُجْعَانٌ وقيل أَنْزَجَادُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدَاءٍ عَلَى نَجَادٍ أَوْ نَجُودٍ ثُمَّ نَجْدٍ ثُمَّ أَنْزَجَادٍ . قال أبو موسى . وقال ابن الأثير : ولا حاجة إلى ذلك لِأَنَّ أَفْعَالَاً فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ مُطَّوَّرٌ نَحْوَ عَضْدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَتِفٍ وَأَكْتَفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ " وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْزَجَادُ يُسَلُّ " وفي حديث عليٍّ عليه السلام " مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفْاضِلُ فِيهَا الْمُجْدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ " جمع مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ وَالْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ . وَالنَّجِيدُ : الشَّجَاعُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ . وَالنَّجْدَةُ : الْهَوَلُ وَالْفَزَعُ وَقَدْ نَجْدَ . وَالنَّجِيدُ : الْأَسَدُ لَشَجَاعَتِهِ وَجَرَاءَتِهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ . وَالْمَنْزُودُ : الْهَالِكُ وَالْمَغْلُوبُ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الْمَتَقَدِّمِ . وَالنَّجَادُ كَكِتَابٍ : مَا وَقَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ وَفِي الصَّحاحِ : حَمَائِلُ السَّيْفِ وَلَمْ يُخَصَّصْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ " زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ " تَرِيدُ طُولَ قَامَتِهِ فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طَالَ نَجَادُهُ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكُنَايَاتِ . وَالنَّجَادُ كَكِتَابَانَ : مَنْ يُعَالِجُ الْفُرُشَ وَالْوَسَائِدَ وَيَخِيطُهُمَا وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : وَالْوَسَادُ وَيَخِيطُهُمَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّجَادُ : الَّذِي يُنْجِدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّجَادُودُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بُزِلَ عَنْهَا الدُّنُّ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ : . " كَأَنَّ زَمَامَا الْمِسْكَ نُهَيْدَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَجَادُودِهَا الْجَارِي زَقِيلٌ : الْخَمْرُ الْجَيِّدُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ . وَالنَّجَادُودُ أَيْضاً : إِنْشَاؤُهَا وَهِيَ الْبَاطِلِيَّةُ وَقِيلَ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ مِنْ بَاطِلِيَّةٍ أَوْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقِيلَ : هِيَ الْكَأْسُ بِرَعِيْنِهَا وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّجَادُودُ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَعَنْ اللَّيْثِ : النَّجَادُودُ : هُوَ الرَّأْوُوقُ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ " وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَجَادُودُ خَمْرٍ " أَيِ رَأْوُوقٌ وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ بِقَوْلِ عَلْقَمَةَ : . " طَلَّاتٌ تَرَقَّرَقُ فِي النَّجَادُودِ يَصْفِقُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكِتَابَانِ مَلَأْتُهُمْ "

